

أوبك بلاس تتجه لإعادة 550 ألف برميل يوميا وتوقعات بهبوط للأسعار



كشف مندوبون في تحالف "أوبك+"، اليوم السبت، عن اتفاق مبدئي على تسريع وتيرة زيادة الإمدادات النفطية بدءاً من شهر آب/أغسطس المقبل، بإعادة 550 ألف برميل يوميا إلى السوق، في خطوة تهدف إلى استعادة الحصة السوقية للتكتل بقيادة السعودية.

ونقلت وكالة "بلومبيرغ" الأميركية أن ثمانية أعضاء رئيسيين في التحالف يتجهون للموافقة على زيادة أكبر من التوقعات، خلال اجتماع افتراضي يعقد اليوم، علماً أن التحالف سبق وأن أعلن عن زيادات بلغت 411 ألف برميل يوميا خلال أشهر أيار وحزيران وتموز، ما يمثل أكثر بثلاثة أضعاف من المستوى الأصلي المخطط له.

ويأتي هذا التوجه في وقت يشهد فيه الطلب العالمي على النفط حالة من التذبذب، وسط ضعف النشاط الصناعي في الصين واستمرار الغموض في البيئة التجارية العالمية، بالإضافة إلى ارتفاع مستمر في إنتاج الدول خارج "أوبك+" مثل الولايات المتحدة والبرازيل وغيانا.

ويرجع محللون ظهور فائض في السوق يتجاوز مليون برميل يوميا في النصف الثاني من العام، ما قد يُبقي أسعار النفط تحت ضغط هبوطي مستمر حتى نهاية 2025، ما لم يُبطئ التحالف وتيرة زيادة الإنتاج أو يتحسن الطلب العالمي بشكل مفاجئ.

